مدخل الاقتداء	الدرس3:نماذج للتأسي علي كرم الله وجهه وزينةالقوة والعلم	2باك

محاور الدرس

- سيرة علي رضي الله عنه ونشأته في بيت النبوة
- من خصائص علي رضي الله عنه:القوةوالعلم

من كمال الإيمان وتمام الاقتداء القوة والعلم

سيرة علي رضي الله عنه ونشأته في بيت النبوة

علي بن أبي طالب بن عبد المطّلب الهاشميّ القرشيّ؛ ابن عمّ الرسول محمّد صلّى الله عليه وسلّم، وصاحبه وصهره ومن آل بيته، وأحد كتاب الوحي، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، ورابع الخلفاء الراشدين، وله العديد من الألقاب أبرزها: أمير المؤمنين، وزوج البتول، وأبو الحسنين، والشاهد، وأبو تراب، والخليفة الأمين
تكفل به الرسول ﷺ فنشأ في بيت النبوة ويعتبر أول من أسلم نت الصبيان وعمره أنذاك عشر سنين.

من خصائص علي رضي الله عنه:القوةوالعلم

القوة

شهد سيدنا علي رضي الله عنه جميع الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما عدا غزوة تبوك إذ استخلفه الرسول صلى الله عليه وسلم على أهله، وكان يحمل اللواء في أكثرها، ويتقدم للمبارزة، وقتل فيها عدداً من مشاهير أبطال العرب واليهود، وتجلّت شجاعته في معركة بدر والخندق وخيبر.

العلم

أخرج ابن سعد و غيره عن أبي الطفيل ، قال : قال علي : سلوني عن كتاب الله ، فإنه ليس من آية إلا و قد عرفت بليل نزلت أم بنهار ، و في سهل أم في جبل ..كان عمر بن الخطاب يرجع إليه في المعضلات ويتعوذ من معضلة ليس فيها أبو الحسن، وكان الصحابة إذا ثبت لهم الشيء عن علي لم يعدلوا به إلى غيره.روي له عن رسول الله صلى الله عليه و سلم خمسمائة و ستة و ثمانون حديثا...

النص المؤطر للدرس

قال ابن اسحاق:ثم كان أول ذكر من الناس آمن بالرسول ﷺ،وصلى معه وصدق بما جاءه من الله تعالى علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه وهو يومئذ ابن عشر سنين

من كمال الإيمان وتمام الاقتداء: القوة والعلم

لا يكون الإيمان كاملا والاقتداء تاما إلا إذا اتصف المؤمن بالقوة والعلم فقد مدح الرسول ﷺ المؤمن القوي فقال " المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف" ومدح الله تعالى أهل العلم فقال سبحانه " شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم"

ربط السورة بالدرس

قال تعالى :"وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ اتَّبِعُوا مَن لَّا (قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20 وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ (21)يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ (22) الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ (23)" سورة يس

هذا الموقف البطولي الذي قام به هذا الداعية بالجهر بالحق أمام مخالفيه ونستحضر الموقف البطولي لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه الذي أبدى استعداده لتضحية بروحه في سبيل نصرة الحق